ملخص مقياس الحجاج الفلسفي 2

اقترنت ثورات العقلانيات الفلسفية المعاصرة بما استحدث من أنساق ومذاهب فلسفية وأخرى علمية، نزعت إلى إدراك المقاربات البينية في إطار وحدة وشمولية الأنساق التي شأنها تبيلغ العقلانية المعاصرة مقام التجديد والحداثة الإبستيمية المقومة في أطر وأنساق المنظومات المعرفية إجمالا. ولا ريب أن نظريات الحجاج موصولة بهذه الثورات الكشفية، إذ كان لها إسهام ينضاف إلى رصيد الإسهامات النورانية في إطار مشروع تنظيرات جدلية وتوسيع أفق الخطاب العلمي الفلسفي الذي تصبو إلى تحقيقه نظرات المعرفة في مطلعه الألفية الثالثة. مقياس الحجاج الفلسفي هو أحد المقاييس المعرفة بقدر وقيمة هذه الوثبات الكشفية التي ستضيف حتما رصيدا يعتد له بأثر في موسوعة المعارف الإنسانية في العاجل والآجل.